

طبقات الصوفية

. @ 143 @

قال وقال أبو عثمان الزهد في الحرام فريضة وفي المباح فضيلة وفي الحلال قربة .
قال وقال أبو عثمان التفويض رد ما جهلت علمه إلى عالمه والتفويض مقدمة الرضا والرضا
باب ١٠ الأعظم .
قال وقال أبو عثمان الصبر على الطاعة حتى لا تفوتك الطاعة والصبر عن المعصية حتى تنجو
من الإصرار على المعصية .
قال وقال أبو عثمان الفراسة طن وافق الصواب والطن يخطئ ويصيب فإذا تحقق في الفراسة
تحقق في حكمها لأنه إذ ذاك يحكم بنور الله تعالى لا بنفسه .
قال وقال أبو عثمان أصل التعلق بالخيرات قصر الأمل .
قال وقال أبو عثمان أنت في سجن ما تبعت مرادك وشهواتك فإذا فوضت وسلمت استرحت .
قال وقال أبو عثمان الذكر الكثير أن تذكره في ذكرك له إنك لم تصل إلى ذكره إلا به
وبفضله .
سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا الحسين الوراق يقول سمعت أبا
عثمان وسئل كيف يستجير للعاقل أن يزيل اللائمة عمن يظلمه فقال ليعلم أن الله سلطه عليه .
قال وقال أبو عثمان أصحاب الأغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل فإن التعزز على الأغنياء
تواضع والتذلل للفقراء شرف